تقويم الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأندلس في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي

Evaluating the Teaching Competencies of Faculty Members at Al-Andalus University in Light of Quality and Academic Accreditation Standards

10.35781/1637-000-206-005

د. عبدالرحمن محمد حمود الشرفي*

*جامعة الأندلس

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقويم مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأندلس للكفايات التدريسية في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، والكشف عن أثر متغيرات (المؤهل العلمي، الكلية، الخبرة في التدريس الجامعي، وجهة النظر). استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من (32) عضو هيئة تدريس تم استرداد استباناتهم من أصل (47)، و(30) طالباً من أصل (83) من ثلاث كليات: الهندسة وتقنية المعلومات، والآداب والعلوم الإنسانية، والعلوم الإدارية، خلال العام الجامعي 2024/2025م. أُعدّت استبانة من (27) فقرة موزعة على ثلاثة محاور: التخطيط للتدريس (7 فقرات)، وتنفيذ التدريس (9 فقرات)، وتقويم تعلم الطلبة (11 فقرة). بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.82). أظهرت النتائج أن مستوى الممارسة الكلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة "كبيرة" بمتوسط (3.39)، بينما جاء من وجهة نظر الطلبة بدرجة "متوسطة" بمتوسط (2.75)، مما يشير إلى وجود فجوة في الإدراك بين الطرفين. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدكتوراه، وفروق دالة تُعزى لسنوات الخبرة، بينما لم تُظهر فروقاً دالة تُعزى لمتغير الكلية. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: تصميم برامج تدريبية في استراتيجيات التدريس الحديثة وأساليب التقويم البديل، وتفعيل تقويم الأداء من (360) درجة.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، التقويم، الجودة الشاملة، الاعتماد الأكاديمي، التعليم العالي.

ISSN : 2410-1818

Evaluating the Teaching Competencies of Faculty Members at Al-Andalus University in Light of Quality and Academic Accreditation Standards

Dr. Abdulrahman Mohammed Hamoud Al-Sharafi*

*Al-Andalus University

Abstract

This study aimed to evaluate the level of teaching competencies practice among faculty members at Al-Andalus University in light of quality and academic accreditation standards, and to reveal the

impact of variables (academic qualification, college, teaching experience, point of view). The descriptive analytical approach was used. The study sample consisted of (32) faculty members whose questionnaires were retrieved out of (47), and (30) students out of (83) from three colleges: Engineering and Information Technology, Arts and Humanities, and Administrative Sciences, during the academic year 2024/2025. A (27)-item questionnaire was prepared, distributed over three axes: Teaching planning (7 items), teaching implementation (9 items), and evaluating student learning (11 items). The Cronbach's alpha reliability coefficient was (0.82). The results showed that the overall level of practice from the faculty members' point of view was "high" with a mean of (3.39), while from the students' point of view it was "moderate" with a

mean of (2.75), indicating a perception gap between the two parties. The results also showed statistically significant differences attributed to the academic qualification variable in favor of PhD holders, and significant differences attributed to years of experience, while no significant differences were attributed to the college variable. The study concluded with several recommendations, the most important of which are: designing training programs in modern teaching strategies and alternative assessment methods, and activating 360-degree performance evaluation.

Keywords: Teaching Competencies, Evaluation, Total Quality, Academic Accreditation, Higher Education.

ISSN : 2410-1818

المقدمة

يُجمع التربويون على أن التعليم العالي يمثل حجر الزاوية في بناء المجتمعات المعاصرة، وأحد أهم روافد التنمية الشاملة والنهوض بالأمم نحو مستويات متقدمة من التطور الاقتصادي والاجتماعي. فمن خلال مؤسساته الجامعية، تُبنى الكوادر البشرية المؤهلة، وتُنتج المعرفة، وتُقدّم الحلول العلمية لمشكلات المجتمع. ومن هذا المنطلق، تحظى جودة العملية التعليمية الجامعية باهتمام بالغ على المستوى المحلي والدولي، لما لها من انعكاسات مباشرة على مخرجات التعليم وسوق العمل.

ومن المسلّم به والمتعارف عليه في الأوساط الأكاديمية أن للجامعات أهدافاً تسعى لتحقيقها، وتُعدّ وظائفها الأساسية كالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع من أهم مقوماتها، ويُعدّ التدريس والبحث العلمي الأكثر أهمية وحيوية، كما يُعدّ عضو هيئة التدريس الجامعي العنصر الأساسي والجوهري في العملية التعليمية، ولا يمكن الاستغناء عنه؛ لأنه يقود العمل التربوي والتعليمي في آن واحد، ويتعامل مع الطلبة مباشرة فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي والتربوي، كما يعمل على تقدّم المؤسسات وتطويرها وحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه. ومن هنا كان لابد من الاهتمام بالأستاذ الجامعي من حيث التطوير والتقويم ليواكب المستجدات العلمية في حقل تخصصه، ويتابع كل جديد في مجاله، وكذلك الجوانب التربوية وتكنولوجيا التعليم.

وتشهد الألفية الثالثة تطوراً متسارعاً في شتى مجالات الحياة، كثورة الاتصالات والمعلومات، والذكاء الاصطناعي، والانفتاح الإعلامي والثقافي. ونتيجة لهذه المتغيرات، يشهد التعليم العالي محاولات جادة على المستوى المحلي والعالمي لتطوير التعليم الجامعي وتحسينه، من خلال التأكيد على مفاهيم الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي كاتجاه تطويري معاصر.

وتُعدّ كفاءة التدريس الجامعي أحد مكونات منظومة الجودة الشاملة التي يتم في ضوئها تقويم التعليم الجامعي، ويضمن قدرته على مواجهة تحديات المستقبل (عبدالمقصود، 1997). وتحتل الكفايات التدريسية لدى الأستاذ الجامعي مكانة محورية في تحقيق معايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي. ويُعدّ تقويم هذه الكفايات ركيزة أساسية لدفع منظومة التعليم العالي نحو التقدم والتطوير المستمر، بما يضمن تحقيق الجامعة لأهدافها ورسالتها. ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى تقويم مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأندلس لهذه الكفايات، للوقوف على واقعها، وتقديم مقترحات تسهم في تطويرها.

مشكلة البحث وأسئلته:

نظراً لأهمية هذه الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي في تحقيق أهداف الجامعة، وخاصة إعداد المخرجات المؤهلة تأهيلاً كاملاً، فقد رأى الباحث أن دراسة مشكلة تقويمها وإجراءات تطويرها

ISSN : 2410-1818

وتحسينها له أهمية كبيرة، وينعكس ذلك إيجاباً على جودة التعليم العالي؛ لذا تتمحور مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى ممارسة الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأندلس من وجهة نظرهم؟

2. هل يختلف مستوى ممارسة الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأندلس باختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، الكلية، سنوات الخبرة)؟

3. هل يختلف مستوى ممارسة الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأندلس من وجهة نظر الطلبة؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1. تقديم مجموعة من النتائج الواقعية التي تمكّن المسؤولين عن الجامعة من تشخيص جوانب القوة والضعف في الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس، مما يُسهم في تطويرها وتحسينها مستقبلاً.

2. إطلاع أعضاء هيئة التدريس على انعكاسات تحسين الأداء على جودة التعليم العالي والاعتماد الأكاديمي.

3. تزويد أعضاء هيئة التدريس بكيفية تحسين الأداء التدريسي وسبل تطويره وتجويده.

4. تنشيط البحوث والدراسات في مجال تقويم الكفايات التدريسية.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. تحديد مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأندلس للكفايات التدريسية من وجهة نظرهم.

2. الكشف عن دلالة الفروق في مستوى ممارسة الكفايات التدريسية تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، الكلية، سنوات الخبرة).

3. التعرف على مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية من وجهة نظر الطلبة.

مصطلحات البحث:

التقويم: عملية منظمة ومخططة لها بهدف جمع المعلومات وتحليلها لتحديد مدى تحقق الأهداف التدريسية واتخاذ قرارات بشأنها (اللقاني والجمل، 1998). ويعرّفه الباحث إجرائياً بأنه: العملية التي يتم من خلالها قياس مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات (التخطيط، التنفيذ، التقويم) باستخدام استبانة الدراسة.

ISSN : 2410-1818

الكفايات التدريسية: مجموعة القدرات وما يسفر عنها من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها ويمارسها الأستاذ الجامعي، وتمكّنه من أداء عمله وأدواره ومسؤولياته (الحكمي، 2004، ص 10). ويعرّفها الباحث إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس من خلال استجابته على فقرات الاستبانة المصممة لهذا الغرض.

عضو هيئة التدريس: يعرفه الباحث: كل من يقوم بالتدريس للمقررات في التخصصات المختلفة وحاصل على درجة الدكتوراه أو الماجستير أو البكالوريوس.

معايير الجودة الشاملة: آراء محصلة لكثير من الأبعاد السيكولوجية والاجتماعية والعلمية والتربوية، يمكن من خلال تطبيقها التعرف على الصورة الحقيقية للموضوع المراد تقويمه (اللقاني والجمل، 1998). ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المعايير التربوية التي تم تحويلها إلى فقرات في الاستبانة لقياس أداء أعضاء هيئة التدريس.

الاعتماد الأكاديمي: نظام متكامل يعتمد استراتيجية التحسين والتطوير المستمر للوصول إلى المعايير المعتمدة في إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي، تتناول كل المدخلات والعمليات للوصول إلى مخرجات ذات نوعية عالية تحقق رضا المستفيدين وباعتماد التغذية الراجعة لعمل المنظومة في التعليم العالي (الحنابي، 2009، ص 7). ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الإطار العام الذي يوجه عملية تقويم الكفايات التدريسية في الجامعة.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

- **دراسة الشهري (2020)**: بعنوان "درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد للكفايات التدريسية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظرهم". هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة الكفايات التدريسية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتوصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية جاءت بدرجة كبيرة في مجالي التخطيط والتنفيذ، بينما جاءت بدرجة متوسطة في مجال التقويم، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

- **دراسة السعدي وآخرون (2017)**: بعنوان "مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في **جامعة الأندلس**". هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في الجامعة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت النتائج إلى أن المعايير حصلت على متوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (0.83)، مما يشير إلى أن مدى التطبيق جاء بدرجة عالية.

ISSN : 2410-1818

-دراسة رضوان (2014): بعنوان "الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية بجامعة جيجل". هدفت إلى تحديد الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون الكفايات المهنية والإنسانية بدرجة عالية، بينما يمارسون الكفايات التكنولوجية والتقويمية بدرجة متوسطة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

- دراسة (Sibari & Bennani, 2025): بعنوان " Teachers' Essential Competencies for Quality Teaching in Moroccan Universities:

An Exploratory Study" (الكفايات الأساسية للأساتذة لتحقيق تعليم عالي الجودة في الجامعات المغربية). هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الجوهرية التي يجب أن يمتلكها أساتذة الجامعات. واستخدمت المنهج الكمي. وتوصلت النتائج إلى أن أساتذة الجامعات بحاجة إلى تبني مقاربة متكاملة تجمع بين الابتكار التربوي، واستخدام التقنيات الرقمية، وكفايات التواصل، والمشاركة الفعالة في البحث الأكاديمي.

- دراسة (Bany Issa et al., 2025): بعنوان " Teaching competencies and entrepreneurial performance among the Hashemite University faculty members" (الكفايات التدريسية والأداء الريادي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية). هدفت الدراسة إلى استكشاف مستوى الكفايات التدريسية وعلاقتها بالأداء الريادي. واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الكفايات التدريسية والأداء الريادي جاء بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين جميع أبعاد الكفايات التدريسية والأداء الريادي.

ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية :

من خلال استقراء الدراسات السابقة العربية والأجنبية، يمكن استخلاص التعليق عليها من خلال المحاور التالية:

1. أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة: تُجمع الدراسات السابقة على أهمية الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس باعتبارها حجر الزاوية في تحقيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهجية المتبعة، حيث اعتمدت معظمها (مثل: الشهري، 2020؛ Bany Issa et al., 2025) على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

ISSN : 2410-1818

2. أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة: اختلفت الدراسات في نتائجها؛ فبينما أظهرت دراسة الشهري (2020) درجة ممارسة كبيرة لمحوري التخطيط والتنفيذ، أظهرت دراسة Bany Issa et al. (2025) أن مستوى الممارسة جاء متوسطاً. ويُعزى هذا الاختلاف إلى تباين البيئات الجامعية، واختلاف خصائص العينات، وتفاوت البرامج التدريبية المتاحة.

3. موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها لا تقتصر على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فقط (كما في دراسة الشهري، 2020)، أو الطلبة فقط (كما في رضوان، 2014)، بل تجمع بين وجهتي النظر في آن واحد. كما تُطبق على البيئة الجامعية اليمنية (جامعة الأندلس)، مما يثري الأدب التربوي بمقارنات جديدة حول الكفايات التدريسية.

***الإطار النظري.**

أولاً: مفهوم تقويم الأداء التدريسي وأهميته

يُعدّ عضو هيئة التدريس الركيزة الأساسية في منظومة التعليم العالي. وتتطلب جودة العملية التعليمية تقويماً مستمراً لأدائه، باعتباره المسؤول المباشر عن تنفيذ المقررات الدراسية والتفاعل مع الطلبة (خطاب، 2006). وتبرز أهمية هذا التقويم في كونه يوفر تغذية راجعة لعضو هيئة التدريس تساعده على تشخيص جوانب القوة والضعف، كما يمد الإدارة الجامعية بمعلومات دقيقة لاتخاذ القرارات.

ثانياً: أساليب تقويم عضو هيئة التدريس

تتنوع أساليب تقويم الأداء في مؤسسات التعليم العالي، وتشمل: (التقويم الذاتي، تقويم رئيس القسم، تقويم الزملاء، وتقويم الطلبة). ويُعدّ إشراك هذه الجهات مجتمعة (تقويم 360 درجة) ضماناً لموضوعية العملية التقويمية وتجنب التحيز (أبو الرب، 2003).

ثالثاً: أهداف تقويم الأداء التدريسي

لا يقتصر تقويم الأداء على رصد الأخطاء، بل يمثل عملية تطويرية شاملة (خطاب، 2006). ويسعى التقويم إلى: تحسين الأداء التدريسي، تزويد عضو هيئة التدريس بالتغذية الراجعة، واتخاذ القرارات الإدارية (كالترقيات)، وتوجيه الطلبة لاختيار المقررات.

رابعاً: معايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي

تُعدّ الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي من أبرز الاتجاهات المعاصرة. وتشمل معايير الجودة في التعليم العالي: المعايير المرتبطة بالطالب، وعضو هيئة التدريس، والمناهج، والإدارة الجامعية، والإمكانات المادية. وتُعدّ الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس المعيار الأكثر تأثيراً في جودة العملية التعليمية.

ISSN : 2410-1818

خامساً: الكفايات التدريسية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس

تُعرّف الكفايات التدريسية بأنها: "مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس، وتمكّنه من أداء أدواره التعليمية بكفاءة" (الحكمي، 2004). وقد أشارت دراسة (Dervenis et al., 2022) إلى أن كفايات التدريس في التعليم العالي أصبحت تتطلب كفايات رقمية وتكنولوجية متقدمة. وتُصنف الكفايات إلى ثلاثة مجالات:

1. كفايات التخطيط: وتشمل تحديد الأهداف، واختيار المحتوى والاستراتيجيات.

2. كفايات التنفيذ: وتشمل العرض الواضح، إثارة الدافعية، وتوظيف استراتيجيات التعلم النشط.

3. كفايات التقويم: وتشمل اختيار أدوات التقويم المناسبة، وتطبيق التقويم المستمر، والعدالة في توزيع الدرجات.

***منهجية البحث وإجراءاته:**

1. منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

2. مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس (الحاصلين على درجة الدكتوراه، والماجستير، والبكالوريوس) والطلبة في ثلاث كليات بجامعة الأندلس الأهلية بأمانة العاصمة صنعاء، هي: كلية الهندسة وتقنية المعلومات، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكلية العلوم الإدارية، وذلك خلال العام الجامعي 2025/2024م.

ولضمان تمثيل المجتمع تمثيلاً دقيقاً، اعتمد الباحث أسلوب العينة العشوائية الطبقية (Stratified Random Sampling). وقد مرّ اختيار العينة بخطوتين:

1. الاختيار القصدي للطبقات (الكليات): تم اختيار الكليات الثلاث قصداً لتغطية التخصصات العلمية والإنسانية والإدارية في الجامعة.

2. التوزيع العشوائي للمفردات: تم توزيع الاستبانات بشكل عشوائي على أعضاء هيئة التدريس والطلبة داخل كل كلية.

وبالنسبة لعينة الطلبة، فقد اعتمد الباحث أسلوب "المعاينة القصدية المبررة" (Purposive Sampling) عند اختيار طلاب السنة الثالثة (المستوى الثالث) من جميع التخصصات. ويُعزى هذا الاختيار إلى أن طلبة السنة الثالثة قد أمضوا فترة كافية في الجامعة أكسبتهم نضجاً معرفياً وخبرة كافية تمكنهم من تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بشكل موضوعي، بناءً على احتكاكهم المباشر

ISSN : 2410-1818

بهم في مقررات متعددة، مقارنة بطلبة السنة الأولى (قليلي الخبرة) أو السنة الرابعة (الذين قد ينشغلون بالتدريب الميداني).

حجم العينة ونسب التمثيل:

بناءً على الإفادة الرسمية من الشؤون الأكاديمية بالجامعة، بلغ مجتمع البحث (47) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، و(83) طالباً. وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة عشوائية طبقية، حيث تم استرداد (32) استبانة صالحة من أعضاء هيئة التدريس، بنسبة تمثيل بلغت (68.1٪) من المجتمع. كما تم استرداد (30) استبانة صالحة من الطلبة، بنسبة تمثيل بلغت (36.1٪). وتُعدّ هذه النسب متوافقة مع المعايير الإحصائية في الدراسات الوصفية المسحية، مما يضمن أن العينة ممثلة للمجتمع تمثيلاً دقيقاً.

الجدول (1): توزيع مجتمع البحث وعينة الدراسة ونسبة العينة من المجتمع:

الكلية	مجتمع الطلبة	عينة الطلبة	نسبة العينة من المجتمع(%)	مجتمع الأساتذة	عينة الأساتذة	نسبة العينة من المجتمع(%)
الهندسة وتقنية المعلومات	29	10	٪34.5	17	12	٪70.6
الآداب والعلوم الإنسانية	14	12	٪85.7	12	12	٪100
العلوم الإدارية	40	8	٪20.0	18	8	٪44.4
المجموع	**83**	**30**	**٪36.1**	**47**	**32**	**٪68.1**

3. أداة الدراسة.

أعدّ الباحث استبانة مكونة من (27) فقرة موزعة على ثلاثة محاور: التخطيط للتدريس (7 فقرات)، تنفيذ التدريس (9 فقرات)، تقويم تعلم الطلبة (11 فقرة).

- الصدق: عُرِضت الاستبانة على خمسة محكمين.
- الثبات: بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.82).

4. المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج (SPSS) لتوظيف الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: للإجابة عن السؤال الأول والثالث.
- معامل ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات الأداة.

ISSN : 2410-1818

- اختبار (ت) للعينات المستقلة: للكشف عن الفروق حسب المؤهل العلمي، والفروق بين الأساتذة والطلبة (السؤال الثاني).

- تحليل التباين الأحادي (ANOVA): للكشف عن الفروق حسب الكلية والخبرة (السؤال الثاني).

- اعتمد الباحث مقياس ليكرت الرباعي لتجنب التحيز المركزي (الحياد)، وفق الجدول التالي:

الجدول (2): مقياس ليكرت الرباعي ومعايير الحكم على المتوسطات.

الاستجابة	الدرجة المرجحة	مدى المتوسط الحسابي	درجة الممارسة
كبيرة	4	من 3.26 إلى 4.00	كبيرة
متوسطة	3	من 2.51 إلى 3.25	متوسطة
ضعيفة	2	من 1.76 إلى 2.50	ضعيفة
لا توجد	1	من 1.00 إلى 1.75	ضعيفة جداً

نتائج البحث ومناقشتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: "ما مستوى ممارسة الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأندلس من وجهة نظرهم؟"، تم حساب المتوسطات والانحرافات، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (3).

الجدول (3): المتوسطات الحسابية لمحاور الكفايات (الأساتذة)

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
تنفيذ التدريس	3.48	0.64	كبيرة	1
التخطيط للتدريس	3.41	0.63	كبيرة	2
تقويم تعلم الطلبة	3.28	0.63	كبيرة	3
الكلي	**3.39**	**0.63**	**كبيرة**	-

يُستدل من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي الكلي لمستوى ممارسة الكفايات التدريسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (3.39) بانحراف معياري (0.63)، وهو يقع في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الرباعي، أي أن درجة الممارسة "كبيرة". وجاء محور "تنفيذ التدريس" في المرتبة الأولى

ISSN : 2410-1818

بمتوسط (3.48)، يليه محور "التخطيط للتدريس" بمتوسط (3.41)، ثم محور "تقويم تعلم الطلبة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.28).

تفسير النتائج: تُعكس هذه النتيجة المستوى المتقدم والوعي الكبير لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأندلس بأهمية كفايات التدريس. ويُعزى تفوق محور "التنفيذ" إلى أن عضو هيئة التدريس يقضي معظم وقته داخل القاعة الدراسية، مما يجعله أكثر ممارسة لهذه المهارات. بينما جاء محور "التقويم" في المرتبة الأخيرة، مما يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس قد يفضلون الأساليب التقليدية في التقويم (كالاختبارات النهائية) على حساب أساليب التقويم البديل (كملفات الإنجاز والمشاريع)، وهو ما يتطلب مزيداً من التدريب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري (2020) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة الكفايات جاءت بدرجة كبيرة في مجالي التخطيط والتنفيذ، كما تتفق مع دراسة Bany Issa et al. (2025) التي أكدت على أهمية التخطيط الفعال، بينما تختلف مع دراسة رضوان (2014) التي وجدت درجة متوسطة في بعض الكفايات، ويُعزى هذا الاختلاف إلى تباين البيئات الجامعية واختلاف خصائص العينات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني (أثر المؤهل، الكلية، الخبرة):

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: "هل يختلف مستوى ممارسة الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأندلس باختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، الكلية، سنوات الخبرة)؟"، تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً: أثر متغير المؤهل العلمي.

الجدول (4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
بكالوريوس/ ماجستير	12	3.15	0.71	2.34	0.024	دالة لصالح الدكتوراه
دكتوراه	20	3.52	0.58			

أظهرت النتائج في الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدكتوراه. ويُفسر ذلك بأن حملة الدكتوراه يمتلكون عمقاً أكبر في التكوين الأكاديمي والبحثي، وتعرّضوا لبرامج إعداد أكثر شمولية في طرق التدريس والتقويم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Dervenis et al. (2022) ودراسة السعدي وآخرون (2017).

ISSN : 2410-1818

ثانياً: أثر متغير الكلية:

الجدول (5): نتائج تحليل التباين الأحادي حسب الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين الكليات	1.24	2	0.62	1.87	0.168
داخل الكليات	12.31	29	0.42		
الكلي	**13.55**	**31**			

أظهرت النتائج في الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تُعزى لمتغير الكلية. ويُفسر ذلك بأن السياسات الأكاديمية ومعايير الجودة المطبقة في جامعة الأندلس تسري بشكل موحد على الكليات الثلاث. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Bany Issa et al. (2025). ويُعزى ذلك لتقارب البرامج التدريبية في الجامعة.

ثالثاً: أثر متغير سنوات الخبرة

الجدول (6): نتائج تحليل التباين الأحادي حسب سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين مجموعات الخبرة	2.87	3	0.96	3.12	0.038 (دالة)
داخل المجموعات	11.02	28	0.39		
الكلي	**13.89**	**31**			

أظهرت النتائج في الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تُعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (10-15 سنة). ويُفسر ذلك بأن الخبرة الطويلة تتيح لعضو هيئة التدريس الفرصة لتراكم الخبرات الميدانية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري (2020).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث (وجهة نظر الطلبة):

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: "هل يختلف مستوى ممارسة الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأندلس من وجهة نظر الطلبة؟"، تم حساب متوسطات الطلبة ومقارنتها بالأساتذة باستخدام اختبار (ت).

ISSN : 2410-1818

الجدول (7): مقارنة متوسطات استجابات الأساتذة والطلبة.

المحور	متوسط الأساتذة	متوسط الطلبة	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التخطيط	3.41	2.96	2.15	0.036	دالة لصالح الأساتذة
التنفيذ	3.48	2.68	3.92	0.000	دالة لصالح الأساتذة
التقويم	3.28	2.61	3.41	0.001	دالة لصالح الأساتذة
الكلي	**3.39**	**2.75**	**3.18**	**0.002**	**دالة لصالح الأساتذة**

تُظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جميع المحاور لصالح الأساتذة. وبلغ المتوسط الكلي لتقييم الطلبة (2.75) بدرجة ممارسة "متوسطة"، بينما بلغ تقييم الأساتذة لأنفسهم (3.39) بدرجة "كبيرة".

تفسير النتائج: تشير هذه الفجوة إلى وجود اختلاف في الإدراك بين الطرفين؛ فالأساتذة يقيّمون أنفسهم بناءً على جهدهم في الإعداد والتخطيط وتقديم المادة، بينما يقيّم الطلبة أداءهم بناءً على مدى تفاعلهم داخل القاعة، وتنوع الأنشطة، وعدالة التوزيع للدرجات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هاتي (2015) التي أشارت إلى وجود فروق دالة في تقييم الأداء، وتختلف مع دراسة Sibari & Bennani (2025) التي وجدت توافقاً أكبر ويُعزى الاختلاف إلى طبيعة البيئة الأكاديمية، وضرورة تفعيل التغذية الراجعة من الطلبة بشكل دوري واعتماد تقويم (360) درجة لردم هذه الفجوة.

ISSN : 2410-1818

نتائج البحث:

1. ارتفاع الوعي الذاتي: يُقدر الأساتذة ممارستهم بدرجة "كبيرة" (3.39)، وهذا يحتاج لمراجعة في ضوء تقييم الطلبة.

2. وجود فجوة في الإدراك: الطلبة قيموا الأداء بدرجة "متوسطة" (2.75)، مما يستدعي تفعيل التغذية الراجعة.

3. القصور في الأنشطة: كشفت النتائج ضعفاً واضحاً في توظيف الأنشطة الصفية وتقويمها من وجهة نظر الطلبة.

4. تأثير المؤهل والخبرة: التكوين الأكاديمي العالي والخبرة المتراكمة يلعبان دوراً إيجابياً.

5. تماثل الأداء بين الكليات: سياسات الجامعة تُطبق بشكل متقارب على جميع الكليات.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:

1. تصميم برامج تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس في استراتيجيات التدريس الحديثة (التعلم النشط، التعلم التعاوني، التعلم القائم على المشاريع) وأساليب التقويم البديل (ملفات الإنجاز، rubrics، التقويم التكويني).

2. تفعيل تقويم الأداء من (360) درجة، كآلية مؤسسية لتقليص الفجوة، بمشاركة عضو هيئة التدريس نفسه، ورئيس القسم، والزملاء، والطلبة، ورئاسة الجامعة، ويعد تطبيق هذا النظام خطوة استراتيجية مستقبلية تتجاوز نطاق الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية.

3. تفعيل وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعة لتتولى متابعة تقويم الأداء التدريسي بشكل دوري ومنتظم.

4. ربط نتائج التقويم بالحوافز والترقيات لتحفيز أعضاء هيئة التدريس على التحسين المستمر.

5. توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لتوظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس والتقويم.

مقترحات البحث (الدراسات المستقبلية)

1. دراسات مقارنة: بين الجامعات اليمنية (حكومية وأهلية).

2. دراسات نوعية: باستخدام المقابلات للكشف عن أسباب ضعف الأنشطة الصفية.

3. دراسات تجريبية: لقياس أثر برامج التنمية المهنية في تحسين الكفايات.

4. دراسات موسعة: تشمل رؤساء الأقسام والعمداء لتطبيق تقويم (360).

ISSN : 2410-1818

5. دراسات الربط بسوق العمل: العلاقة بين الكفايات ومواءمة المخرجات.

6. إجراء دراسات نوعية لاستكشاف معوقات ممارسة الكفايات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

ISSN : 2410-1818

المراجع

. أبو الرب، عماد. (2003). تقويم عضو هيئة التدريس. ورقة عمل، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن.

. الحكمي، إبراهيم أحمد. (2004). إعداد معيار الكفايات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

. الحنابي، محمد. (2009). إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي. دار الصفوة، عمان.

. خطاب، محمد. (2006). الاتجاهات الحديثة في الإدارة التعليمية. دار المسيرة، عمان.

. رضوان، بوبكر. (2014). الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جيجل، الجزائر.

. السعدي، زين صالح.، وآخرون. (2017). مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة الأندلس. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 15، 1-25.

. الشهري، محمد علي. (2020). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد للكفايات التدريسية. مجلة العلوم التربوية، 32(4)، 115-140.

. عبد المقصود، محمد. (1997). جودة التعليم الجامعي في ضوء التحديات المعاصرة. دار النهضة العربية، القاهرة.

. اللقاني، أحمد حسين.، والجمل، علي أحمد. (1998). معجم المصطلحات التربوية (ط. 2). عالم الكتب، القاهرة.

. هاتي، هاني محمود. (2015). تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة. أماراباك، 6(18)، 87-110.

Bany Issa, H. M., Al-Zoubi, Z. H., Bataineh, O. T., Bani-Issa, H. M., & Altarawneh, A. F. (2025). Teaching competencies and entrepreneurial performance among the Hashemite University faculty members. International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE), 14(5), 3557-3568.

Dervenis, C., Fitsilis, P., & Iatrellis, O. (2022). A review of research on teacher competencies in higher education. Quality Assurance in Education, 30(2), 199-220.

Sibari, H., & Bennani, A. H .(2025) .

Teachers' essential competencies for quality teaching in Moroccan universities: An exploratory study. TPM: Testing, Psychometrics, Methodology in Applied Psychology, 32, 1150

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلـــس للعلـــوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـــم الدولي الإلكتروني : ISSN : 2410- 521X
الترقيـــم الدولـــي الورقـــي :ISSN :2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلـــة مفهرســـة فـــي المواقـــع الآتيـــة :

العام	2022	2023	2024	2025	2026
معامل أرسيف	0.1954	0.3759	0.3068	0.5978	0.4135
معامل التأثير العربي	1.73	1.25	1.55	1.59	1.58